

---

## حلول جمالية مبتكرة باستخدام اسلوب الليماري الياباني لإثراء المشغولة النسجية المصرية\*

### إعداد

د/ أشرف عبد الفتاح مصطفى  
أستاذ الأشغال الفنية والشعبية  
بقسم التربية الفنية  
بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة

د/ علي السيد زلط  
أستاذ النسيج المتفرغ  
ووكيل شئون التعليم والطلاب السابق  
بكلية التربية النوعية

كريمة محمود محمد المنسى  
معلمة تربية فنية

د/ رجب السيد سلامة  
مدرس الأشغال الفنية والشعبية  
بقسم التربية الفنية بمنية النصر  
بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٣٥) - يوليو ٢٠١٤

\* بحث مستل من رسالة ماجستير

---



## حلول جمالية مبتكرة باستخدام اسلوب التيماري الياباني

### لإثراء المشغولة النسجية المصرية

إعداد

د/أشرف عبد الفتاح مصطفى\*\*

١. د/علي السيد زلط\*

كرمية محمود محمد المنسي\*\*\*\*

د/رجب السيد سلامة\*\*\*\*

#### الملخص:

تعتبر مشغولات التيماري الياباني ذات قيمة فنية وجمالية عالية، وهي عبارة عن هدايا ترمز للصداقة والولاء والحياء السعيدة وتسم بألوان الخيوط المبهجة، كما يعد التركيب النسجي هو أحد العوامل الأساسية في تصميم المنتجات النسجية، ويعتبر تنوع التركيب النسجية أحد العناصر التي تثرى جماليات المنسوج من حيث العلاقات الملمسية والإيقاعية ولما للتركيب النسجي من أثر في جماليات المظهر الملمسي للتركيب فإن التقنية تؤثر على العمل الفني النسجي النهائي لذلك تم التعرف على أثر بعض تقنيات العمل الفني وذلك من خلال تنفيذ كرات التيماري، وامكانية ايجاد حلول جمالية مبتكرة من لإثراء المشغولة النسجية المصرية.

#### المقدمة:

إن دراسة الأعمال الفنية التراثية في البيئات المختلفة ومحاولة الاستفادة منها والعمل على تنميتها دراسة لها أهميتها، فهي منبع استلهاهم عناصر فنية وأساليب تقنية تسهم في تنمية القدرة الابتكارية والفنية.

ومن التطلع إلى الثقافات الأخرى والفنون المتنوعة في مختلف البلدان قد نجد بعض من المشغولات النسجية تتشابه في أساليب تنفيذها وأشكالها مع المشغولات النسجية في التراث الفني المصري القديم، وقد نجد نماذج تختلف عن الأساليب التقنية للمشغولات النسجية في حضارتنا وبيئتنا المصرية.

ولا شك أن الفن الياباني له أساليبه المتعددة التي تمثل التراث الحضاري لهذا الفن، وقد تعددت لغاته التشكيلية على اختلاف المناطق التي عشقت هذا الفن.

\* أستاذ النسيج المتفرغ ووكيل شؤون التعليم والطلاب السابق بكلية التربية النوعية

\*\* أستاذ الأشغال الفنية والشعبية بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

\*\*\* مدرس الأشغال الفنية والشعبية بقسم التربية الفنية بمعية النصر بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

\*\*\*\* معلمة تربية فنية

فقد استعان الإنسان منذ القدم في الحضارة اليابانية بأساليب تشكيلية تعبر عن ثقافته الفنية وأفكاره ومعتقداته وتناسب بيئته، و برع الفنان الياباني في استخدام أساليب فنية متعددة لزخرفة الأقمشة والملابس والستائر ووحدات الديكور وأنطلقت زخارفه حتى وصلت الى لعب الأطفال. ولوحظ ان ( سكان اليابان اشتهروا بنوع خاص من الفنون الزخرفية منذ خمس مائة سنة المعروفة " بفن التيماري Te Mari " ونشأ هذا الاسلوب الفني في اليابان حيث قامت الامهات بصنع كرات من بقايا اقمشة ثياب الكيمونو الحريرية ثم لفها بخيوط حريرية لتصبح اساساً لكرة من الخيوط، ثم تقوم الامهات او الجدات بتطريزها بأسلوب فني متقن حتى اصبح شكل هذه الكرات جذاب للأطفال والكبار<sup>(1)</sup>)

وتذكر "عنايات المهدي" أن صناعة التيماري في بادئ الأمر هوية للطبقات الراقية "و يمكن وصف التيماري كتطريز لسطح الكرة"<sup>(1)</sup>

وذكرت احدي المواقع اليابانية\* ان اسلوب زخرفة الكرات اصبحت صناعة لها تاريخها الفني واستخداماتها المعروفة والمتطورة عام بعد الآخر وتميزت بتصميمات التيماري بأنها اشكال هندسية منظمة ودقيقة أو مستوحاة من العناصر البيئية المحيطة .

وعلى الرغم من التقدم الهائل في الأساليب التكنولوجية لصناعة المنسوجات إلا أن المنسوجات اليدوية مازالت لها طابعها المميز وقيمتها التي تزداد يوماً بعد يوم لاكتسابها الطابع الفردي الذي يعبر عن إبداع الفنان،" وذلك من خلال الأساليب النسجية المتعددة والخامات والألوان والتأثيرات الناتجة من تعدد التقنيات ، وتنوع المساحات بهدف الخروج بالمشغولة النسجية من الشكل التقليدي<sup>(2)</sup>

وقد اتجه الفنان في العصر الحديث إلى التجريب باستخدام صياغات تشكيلية مبتكرة في إثراء المشغولة النسجية جمالياً .وذلك من خلال تتبع العوامل المؤثرة على التركيب البنائي للمشغولة النسجية للوصول إلى مشغولة مبتكرة تحمل سمات فنية متنوعة ناتجة عن مزيج من الثقافات الفنية المختلفة مستوحاة من بيئات وتقنيات متنوعة.

## مشكلة الدراسة.

لقد ارتبط أسلوب التيماري الفني بالتراث الياباني كما استخدم في هذا الفن أساليب كثيرة للحصول على شكل مميز من وحدات التيماري الفنية ولكن اساس هذا الفن مازال يقتصر على التطريز بالخيوط على سطح الكرة وعلى الرغم من وجود تراكيب نسجية متعددة إلا أن الفنان

1- www.temarikai.com

١ - عنايات المهدي ، ٢٠٠٠ م: أشغال فنية لأنشطة المدارس والهوايات ، دار الطلائع للنشر والتوزيع و التصدير، ص ٤٨،٤٧ .  
\* موقع انترنت خاص بمشغولات التيماري فقط وهو موقع ياباني مترجم باكثر من لغة عالمية (www.temarikai.com)

٢ - منى محمد أنور ١٩٨٤ م : دراسة الأساليب التطبيقية المعاصرة للمعلقات النسجية للاستفادة بها في إخراج أعمال مستوحاة من الفن الإسلامي بمصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ص ١ .

الياباني لم يثبت انه استفاد بالتراكيب النسجية للحصول على وحدات تيماري مميزة أو الاستفادة من قيمتها الفنية والذي يؤدي إلى السؤال التالي:

هل يمكن التوليف بالتراكيب النسجية على سطح الكرة أو الحصول على مشغولات نسجية مستوحاة من فن التيماري الياباني ومتابعة التغيرات التقنية في التركيب البنائي للمشغولة النسجية؟

### أهمية الدراسة.

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي :

- إلقاء الضوء على القيم الفنية والجمالية للتراكيب النسجية من خلال اسلوب التيماري.
- إدخال صياغات تشكيلية جديدة على المشغولة النسجية مستوحاة من الفنون اليابانية.
- تساعد الدراسة في تدعيم التبادل الثقافي الفني للحفاظ على المشغولات اليدوية في إطار مبتكر.

### أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة إلى :

- التعرف على الأسس البنائية لأسلوب التيماري الياباني والاستفادة منه فنياً وجمالياً في إثراء المشغولة النسجية.
- المساهمة في إثراء التركيب البنائي للمشغولة النسجية من خلال التوليف بين بعض التقنيات النسجية البسيطة واسلوب التيماري الياباني.
- طرح رؤى جديدة منفذة على أنوال ذات اشكال متنوعة بما يحقق صياغات تشكيلية جديدة ذات تأثيرات جمالية.
- فروض الدراسة. تفترض الدارسة أن :
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام اسلوب التيماري الياباني وإثراء المشغولة النسجية.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الأساليب الحديثة للأشكال الفنية وبين استحداث اشكال جديدة للمشغولة النسجية.

### حدود الدراسة.

تقتصر الدراسة على الآتي:

- استخدام بعض الكور والأشكال الكروية كأساس لبناء التركيب النسجي والمشغولة النسجية.
- تقتصر التطبيقات العملية للتجريب المرتبط بموضوع البحث للمشغولات النسجية من تنفيذ الباحثة
- استخدام تصميمات هندسية مستوحاة من الأشكال الهندسية البسيطة .

## منهج البحث.

يستخدم في هذا البحث كل من:

- ١- المنهج الوصفي.
  - ٢- المنهج التجريبي .
- تقتصر التجربة العملية علي الباحثة.

## أولاً: الإطار النظري

ان التيارات الفنية التي غمرت ساحة الإبداع بخاصة في النصف الثاني من القرن العشرين أوجدت معايير متنوعة في اللغة الجمالية، كما أحدثت الاتجاهات العلمية والفنية انقلاباً في توجهات الفن وفلسفته ومفاهيمه.

حيث اتجهت الحركة الفنية إلى مرحلة مليئة بالعديد من القيم والاتجاهات الجمالية المتناقضة التي حدث فيها التصارع بين اتجاهات فلسفة الجمال و انعكست بوضوح على الاتجاهات الفنية في المجتمع، ليتحرر الفكر الفني من المنطق العقلي القديم ومنطق الفردية والتجارب النفسية التي تركز حولها الفن طويلاً في العصور السابقة، مما أدى إلى إعادة تشكيل العقلية لاستيعاب فن الحداثة وما بعد الحداثة والاطلاع على الثقافات الفنية المختلفة في نطاق أكثر اتساعاً من المتعارف عليه في الحضارة المصرية لفنون النسيج المصرية، كما ساعد على تجهيز المناخ الإبداعي لتقبل المزيد من التحول في مفاهيم الفن وبنيته الجمالية، وعلى ذلك يمكن ان نستلهم الرؤية الجمالية وماهيتها في العمل الفني على المستويين النفعي والجمالي. ومن ثم نستعرض كل من :

**الرؤية الجمالية :**

إن الجمال ظاهرة أصيلة وراء كل الأشياء، في الطبيعة وفيما ينتجه الإنسان، من الصعب أن ننكر أهمية الفن والجمال اذا حاولنا دراسة الحياة من جانبها الفردي أو الاجتماعي، ومن وجهيها، القديم أو الحديث لما استطعنا أن نتجاهل مظهرها الجمالي.

**ماهية الجمال:**

في محاولة التعرف على ماهية الجمال، حتى يتسنى لنا تحديد مفهومه في إطار العمل الفني النسجي الذي نحن بصدده .

حيث عرف الفلاسفة الجمال بأكثر من رؤية شخصية، عرفه "أفلاطون" بأنه خارجي وموضوعي، وليس ذاتياً، تخلقه النفس على الأشياء التي تراها جميلة، ولا يكون الشيء جميلاً إلا اذا كان متناسباً، والتناسب والانسجام أو الإئتلاف هي خصائص الشيء الجميل.<sup>(١)</sup>

(ويعرفه "أرسطو" بأنه التناسب والتماثل والترتيب العضوي للأجزاء في كل ماهو مترابط من الأشكال، ويرى كل من "كانط وشوبنهاور أن الجمال صفة الشئ الذي يبعث اللذة في نفس الانسان)).<sup>(١)</sup>

يقول (أريك جل (Arik Jell): إن الفن يتضمن كل الانتاج - فكل الاشياء التي ينتجها الانسان تعتبر أعمالاً فنية ولكن ليست كل هذه الاشياء على درجة واحدة من الجمال ، كما انها لا تستهويننا بشكل واحد، فهي تتفاوت في قيمتها الجمالية على حسب ما تحمله من خبره فنيه. والخبرة الجمالية ليست محدوده ولا تنتهي عند عملية تأويل الموضوع المدرك، وتمثيله وترجمته إلى معنى، انما تاخذ شكلاً اكثر تطوراً، حيث يعمل فيها خيال الفرد وانفعالاته وعواطفه، وتأثره بها: "فالمعاني توجد في عقول الناس لا في الموضوعات نفسها ومن هنا، فاننا حينما ننظر الى موضوع بعينه، لا يراه كل فرد على انه نفس الشئ بل واكثر من ذلك فان فرداً بعينه قد يرى نفس الشئ بطرق مختلفه في اوقات مختلفه).<sup>(٢)</sup>

#### القيمه الجمالية للمشغولة للنسيجه :

ان القيمه الجمالية التي يسعى الفنان لتحقيقها في اعماله قد تقتصر على الغرض الجمالي الاستمتاعي، الذي ينشئ بين العمل الفني والمتلقي (المتذوق)، او تمتد الى القيمه الجمالية التي يحققها الفنان في العمل الفني التطبيقي ، بغرض نفعي لتتعدى مرحلة الاستمتاع والتذوق الى مدى نفعها والإفاده منها بجانب الاستمتاع الجمالي. "الفن النافع من الناحية المثالية هو الذي يشترك فيه جمال الشئ ووظيفته بنفس القيمه".<sup>(٣)</sup>

ان الجمال عندما ينتظم في اي شئ انتاجي ويصبح هذا الانتاج مستوفياً شروطه، كان فناً. وعلى ذلك فان القطعه الفنيه هي التي تحقق اساس الجمال بوفرة محكمة، والسرور الفني أو الارتياح الذي يحسه الانسان عقب استمتاعه بالخبرة الجمالية.. (هو عملية تأمل يتحرر فيها الإنسان من عالم الواقع وما يرتبط به من قيود وينتشي فيها المستمتع بالعلاقات التي سجلها الفنان في عمله الفني، ويجمال التعبير الذي استطاع أن يحصل عليه)<sup>(٤)</sup>، غير اننا لكي نقدر الجمال ونهتز له لابد أن نتلخص الاشياء التي نقدرها مما يلازمها من مظاهر عارضة تحجب هذا التقدير ولا سبيل إلى بروز الاشياء على هذا النحو إلا إذا نقاها الفنان من هذه الشوائب وجعلها تشع معناها لكل متذوق دون واسطة خارجية، وعلى ذلك لابد للفنان أن يحدث تغيرات. لابد له أن يمر في عمليات حذف وتشكيل وصياغة تحول المواقف الغرضية الواقعية إلى أخرى جمالية.

١ - عبد الفتاح الديدي :١٩٨٥م،(مرجع سابق)، ص١٧.

٢- محمود البسيوني:١٩٨٤م، الفن والتربية، دار المعارف القاهرة، ص ١٦ .

٣ .....:١٩٨٤،(مرجع سابق)،ص١٦.

٤ .....:١٩٨٤م، (نفس المرجع)، ص ١٧.

أما بالنسبة للمشغولة النسجية خاصة فهي مرآة لحضارة عصرها، بلا منازع ومن أرقى المشغولات مكانة لدراسة المجتمعات الانسانية المتحضرة مما تتضمنه من قيم فنية عالية تستهدف الشكل الجمالي بجانب التعبير عن معاني انسانية يهدف إليها المصمم في ذات الوقت بجانب وظيفتها العملية في تزيين المباني والمسكن والمؤسسات العامة. وهي ككل الفنون تعبر عن العصر الذي صاغها، ومن خلالها يمكن التوصل الى فهم الاساليب الفنية التي شاعت فيه تلك المشغولات النسجية.

### مفهوم اسلوب التيماري:

يعرف اسلوب التيماري بأنه كل طرق التشكيل التي يتم بها معالجة سطح الكرة باستخدام زخارف مصممة بطريقة حسابية من خلال تطريز سطح الكرة وتؤدي إلى تغير الخصائص الشكلية تبعاً لحجمها وشكلها، وتؤثر بشكل واضح على السطح المضاف إليه "الأساس الكروي لمشغولة التيماري"<sup>(١)</sup>

اسلوب تسدية التيماري.

من تعريف التيماري مسبقاً نلاحظ انه يقوم على احجام مختلفة من الكرات او الاشكال الكروية كما ان السداء في الكرة يقوم على محاور رئيسية تبني عليها خيوط السداء واللحمت للحصول على التيماري.

ومن هنا ينفذ التيماري باستخدام طرق مختلفة من السداء لعمل تصميمات متنوعة كالتالي:

- ١- السداء الكامل للمشغولة.      ٢- السداء الجزئي.

### اولا. السداء الكامل.

ويتم تسدية مشغولة التيماري عن طريق لف الخيط حول الكرة بحيث يصبح السداء دائرة تحيط بها كاملة. ويتم تكرار هذه الطريقة على شكل تقاطعات رئيسية كما يظهر بالشكل رقم



(١). وتكون هناك نقطة تتلاقى فيها محاور السداء تقابلها نقطة بالجهة الأخرى للكرة وتسمى تلك النقاط (بمركز السداء)، حيث يطوف بمحيط الكرة كامل حتى يلتقي بطرفه الآخر مرة ثانية مكون سداء كامل حول الكرة وتنفذ التسدية باستخدام ابر الخياطة او اللف والربط او الدبابيس ومن هنا تنطلق المشغولة في البناء، كما يمكن عمل سداءات باتجاهات متنوعة على سطح الكرة، وبناء المشغولة بالاساليب النسجية المناسبة للتصميم النسجي،

شكل رقم (١) طريقة تسدية كرة التيماري سداء كامل.





### ثانياً: السداء الجزئي.



شكل رقم (٢) تحديد مساحات وتسديتها  
بشكل جزئي على سطح مشغولة التيماري.

هو سداء يغطي جزء فقط من الكرة ويبنى على سطح الكرة حسب المساحات التصميمية المطلوب بناء التراكيب النسجية بها وهذا طبقاً لمساحات يتم تحديدها على سطح الكرة كتخطيط مبدئي لشكل الكرة النهائي المنفذ بأسلوب التيماري.

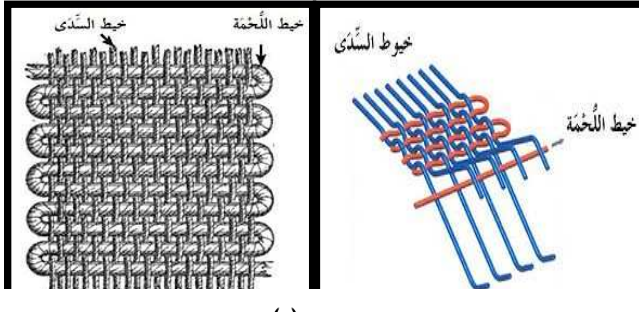
### جماليات التراكيب النسجية في مشغولات التيماري.

يعد تنوع التراكيب النسجية هي أحد العناصر التي تثير جماليات المنسوج من حيث العلاقات اللمسية والإيقاعية، فإنه يحقق تنوعاً في درجات انعكاس الضوء على سطح المنسوج نتيجة بروز أو انخفاض حركة الخيط أثناء بناء التركيب

النسجي، مما يؤثر في جماليات مظهر التركيب. ويمكن تقسيم التراكيب النسجية كالتالي<sup>(١)</sup>

### التركيب النسجي السادة.

النسيج السادة (١/١) هو المعروف بأبسط أنواع التراكيب النسجية، ويكون أقل عدد خيوط ممكن الحصول منه على نسيج سادة هو خيطين سداء ولحمتين، والنسيج السادة هو (عبارة عن تعاشق خيوط السداء واللحمة بحركتين متضادتين في كلا الاتجاهين، الرأسى لخيوط السداء والأفقي لخيوط اللحمة)<sup>(٢)</sup>، وهناك أنواع أخرى من النسيج السادة تكون فيها خيوط اللحمة ذات قطر أكبر

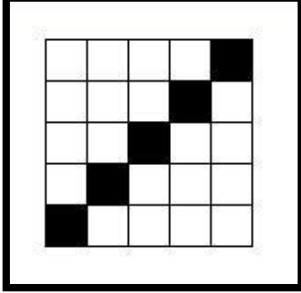


شكل رقم (٣)

من خيوط السدى. ويمكن زيادة القيمة الجمالية للنسيج السادة بإضافة خيوط سدى أو لحمة ملونة، أو استخدام الخيوط المزخرفة أو المضخمة، أو الخيوط بنسبة زوي وحجم مختلفين.

١ - أيمن أحمد عفيفي العربي، ٢٠٠٢م: أسلوب نسيج خلايا النحل كمصدر لإثراء المشغولة النسجية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ١٢٥  
٢ - مصطفى مرسي زاهر، ١٩٩٧م، التراكيب النسجية المتطورة، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ص ١١.

## المبارد.

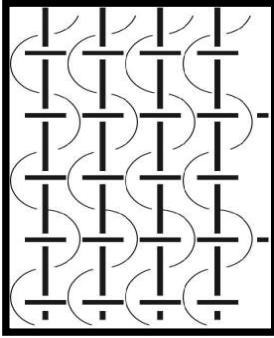


شكل رقم (٤)

تركيب نسجي مبرد (٥/١).

يختلف نسيج المبرد في مظهره وتأثيره الملمسي عن النسيج السادة ويرجع ذلك الى طريقة بنائه حيث يتميز نسيج المبرد بوجه عام بوجود تأثيرات خطوط مائلة بزوايا مختلفة الدرجات تكون واضحة في بعض الانسجة عنها في البعض الاخر، وأقل عدد من الخيوط يمكن استخدامه للحصول على نسيج مبردى هو ثلاث خيوط من السداء وثلاث خيوط على اللحمة، ويسمى مبرد (٢/١) ويعتبر هذا النوع ابسط انواع النسيج المبردى في التأثيرات. (يمكن تمييز هذا النوع من التراكيب النسجية بأنه يعطي للقماش تأثير خطوط مائلة سواء ناحية اليمين أو اليسار أو الاثنین معاً)<sup>(١)</sup>

## الشبيكة.



شكل رقم (٥)

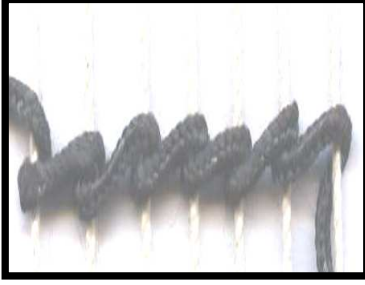
تركيب نسجي شبكية حقيقية طردي

منسوجات الشبيكة الحقيقية عبارة عن أقمشة ذات ثقب واضحة (ثقب حقيقية) تعطي لأنسجة الشبيكة مظهراً سطحياً مميزاً دون المنسوجات الأخرى كما أن هذه الفراغات الظاهرة بالمنسوج تعمل على رفع قيمته الفنية رغم رقة هذه الأقمشة ودقتها وتتميز منسوجات الشبيكة بالآتي:

- وجود ثقب على سطح المنسوج.
- وجود انحناءات في خيوط السداء واللحمة.
- تعدد أنواع الثقوب بتعدد تصميماتها.

يظهر وجهي المشغولة بشكل واحد تقريباً يظهر وجهي المشغولة بشكل واحد حيث تنتج انحناءات خيوط السداء على الجانبين الأيمن والأيسر و أسفل اللحمت وذلك من جراء عدم تعاشق الخيوط مع اللحمت كالمنسوجات العادية (السادة أو المبرد أو.....).

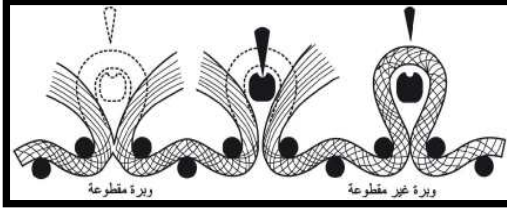
### السوماك.



هو أسلوب نسجي زخرفي يتم تنفيذه يدوياً ويعطي ملمساً بارزاً فوق سطح المنسوج ويحتاج عند نسجه إلي لحتتين أساسيتين إحداهما يتم نسجها مع خيوط السداء ليكون نسيج الأرضية والأخري تلتف حول خيوط السداء مكونة سلسلة بارزة ذات زاوية ميل علي سطح المنسوج<sup>(1)</sup>، وللسوماك عدة أنواع لكل منها مظهر سطحي يميزها حسب طريقة التنفيذ.

شكل رقم (٦)

### الويرة (السجاد).



شكل (٧) تخطيط لنسج الويرة.

تعد الأقمشة الويرية نوعاً من أنواع المنسوجات التي يظهر بها التأثير الملمسي بقوة ، فالتقنيات الويرية هي تلك الأساليب النسجية التطبيقية التي تحدث تأثيرات ملمسية متنوعة علي سطح المنسوج وهذه التأثيرات الملمسية الويرية" تتحقق من خلال العقدة واللحمة و السداء حيث تكون علي سطح المنسوج الويرة الناعمة والخشنة القصيرة والطويلة والكثيفة والمتباعدة"<sup>(٢)</sup>

### تعريف مشغولات التيماري النسجية المصرية.

هي مشغولة نسجية تبنى فيها التقنيات النسجية على كرة أو أشكال كروية منضدة مسبقاً من خامات نسجية أو مصنعة لتصبح المشغولة مكونة من جزئين أساسيين بها، الأول هو الكرة المستخدمة كأساس للمشغولة (نول) لبناء التقنيات النسجية.

### أولاً: كرة أساس التيماري المستخدمة في المشغولة النسجية.

يمكن ايجاد انواع عديدة من الكرة تستخدم كأساس لتنفيذ أسلوب التيماري بحيث تصبح تلك الكرة بمثابة النول الذي تبنى عليه المشغولة ويصبح النول أو الكرة فيما بعد جزءاً أساسياً من المشغولة لا يمكن الاستغناء عنه.

- ١ - هاله صلاح الدين عبد الستار" :الجمع بين تصميمات وتقنيات نسيج التلى والأساليب النسجية الزخرفية كمدخل لإستحداث مشغولات نسجية برؤية معاصرة"، رسالة ماجستير، تربية نوعية، عين شمس، ٢٠٠٧م، ص ١١٣.
- ٢ - جمعة حسين عبد الجواد :١٩٩٧: تطوير نول المنضدة لاستيعاب توليفات جديدة من التقنيات الويرية والتراكيب النسجية الزخرفية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية جامعة حلوان . ص٧٤.



شكل رقم (٨)

### كرة منفذة من الخامات النسجية .

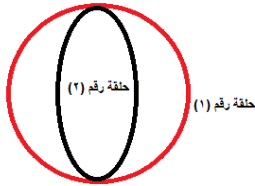
هي كرة يمكن تنفيذها بطريقة بسيطة باستخدام قطعة من القماش تخيظ بشكل دائري ثم تملأ بالقطن بنفس خطوات عمل الخدادية وتكون بالحجم المناسب لاستخدامها او زخرفتها وهنا يمكن استخدام العديد من المواد المألوفة للكرة ومنها (الاسفنج - بقايا الاقمشة والخيوط القديمة - الشعيرات الصناعية (الفبير) المستخدم في صناعة العرائس والالعب وتعطي كرات خفيفة الوزن مقارنة بالمصنوعة من القطن....)



شكل رقم (٩) مجموعة من الكرات البلاستيكية.

### كرة مصنوعة من الفلين أو الأسفنج المضغوط .

يمكن احضار قطعة من الفلين ونحت الزائد منها بشكل كروي حتى تصبح كرة من الفلين وتكون خفيفة الوزن ومتماسكة وشكلها ثابت وهي افضل أنواع الكور المستخدمة في هذا الفن.



شكل رقم (١٠) شكل تخطيطي للكرة

### كرة منفذة من المواد الصناعية المختلفة.

يمكن استخدام الكرات الجاهزة المصنوعة من المطاط أو البلاستيك والتي تباع في محلات لعب الاطفال وتكون ذات أنواع عديدة واحجام مختلفة وغالباً ما تكون مجوفة ومملوئه بالهواء



شكل رقم (١١) بمعالجة الخامات النسجية بالمواد اللاصقة

### كرة منفذة من الحلقات البلاستيكية أو الخشبية.

حيث تنفذ هذه الكرة من خلال التجميع لبعض الحلقات البلاستيكية بالتقاطع فيما بينها لتعطي شكل الكرة، وتصبح تلك الحلقات بمثابة نول ودعامة داخلية للمشغولة وهنا يمكن التحكم بحجم الكرة تبعاً لنصف قطر الحلقات المستخدمة في بنائها، كما يمكن الاستفادة من الفراغات الداخلية لشكل الكرة جمالياً أو نفعياً.



شكل رقم (١٢) يوضح كرة الصوف

### كرة منفذة بمعالجة الخامات النسجية.

تنفذ هذه الكرة بتشكيل الخامات النسجية من خلال استخدام المواد اللاصقة مثل (الغراء) بحيث تصبح الكرة مفرغة، وبها مسافات وثقوب تسمح بالنفاذية، قد تستخدم تلك الكرة كأساس للتقنيات النسجية المختلفة والتي تساعد على توظيف هذا النوع من المشغولات كوحدات اضاءة .

### كرة وبرية منفذة من الخامات النسجية المختلفة.



شكل رقم (١٣) يوضح كرة منفذة

من تلبيد الشعيرات النسجية

يمكن الحصول على أشكال مختلفة من الكرة الوبرية حيث انه يمكن تنفيذها من الخيوط، وتتميز هذه الكرة بتنفيذها بأحجام مختلفة تبعاً لأختيار الخامة المنفذة منها، وتتصف هذه الكرة بالوبرية لأنها وبرية الشكل والملمس نفس وبرة السجاد .

### كرة الشعيرات<sup>(١)</sup>.

هي كرة منفذة من الشعيرات النسجية ويعتمد تنفيذ هذه الكرة على تلبيد الشعيرات وتكويرها بالحجم المطلوب، وتستخدم كرة الشعيرات في عمل الكثير من المشغولات النسجية المبتكرة. خطوات تنفيذ الكرة من تلبيد الشعيرات النسجية.

- تلبد شعيرات الغزل الطبيعي او الصناعي باستخدام فرشاة خشنة الملمس حتى تصبح الشعيرات سهلة التشكيل.
- تنفذ كرة الشعيرات باستخدام ابرة التلبيد وهي ابرة خاصة بعملية غزل الشعيرات وتشكيلها الى الاحجام والاشكال المطلوبة، كما يسهل عملية تشكيل الشعيرات باستخدام قليل من الرغوة (صابون).

يلاحظ ان عملية التلبيد هذه تتيح الفرصة لتشكيل الشعيرات النسجية سواء الطبيعية أو الصناعية منها إلى اي شكل أو حجم مجسم ثلاثي الابعاد وهي طريقة سهلة تعطي فرصة لعمل مشغولات جذابة ومنها ما يستخدم كلعاب للأطفال ذات مظهر جمالي ولمس مميّز.

### الاطار التطبيقي

اهتمت الدراسة بالجانب البنائي والجمالي للمشغولات النسجية في أشكال جديدة ومميزة عن المؤلف ومحاولة ايجاد حلول جمالية مستوحاه من اسلوب التيماري الياباني، الذي يعتمد في

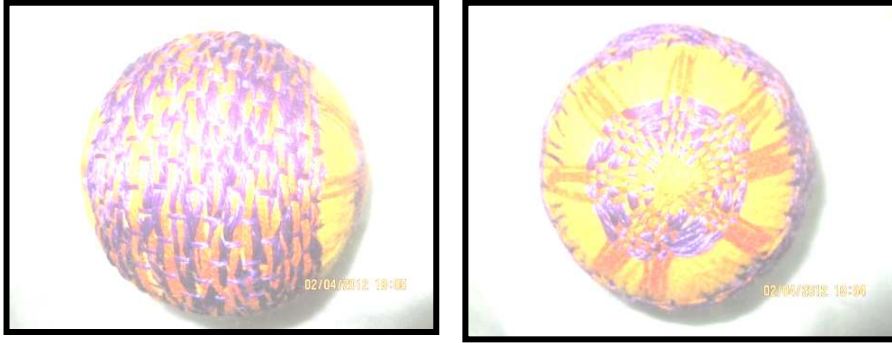
<sup>1</sup>-Barbara Pool,2010: B. Felt: Exquisitely Crafted Wool Felt Fashions, USA, Boston, p.43.

تنفيذه على الكرة كأحد عناصر العمل الفني الجيد، وأوضحت التطبيقات العملية العديد من الخصائص والسمات التشكيلية التي يمكن الاستفادة منها في مجال النسجيات من النواحي الجمالية والنضعية معاً.

#### المتغيرات التشكيلية المستخدمة في التجارب العملية:

تجريب بعض الاساليب التشكيلية المبتكرة بالمشغولة النسجية اليدوية للحصول على مشغولات ذات طابع جمالي ونضعي بالاستفادة من بعض التقنيات النسجية البسيطة في تنفيذ المشغولات النسجية باستخدام أسلوب التيماري الياباني وقد تم تنفيذ عدد (١١) احدى عشر مشغولة نسجية مستوحاه من اسلوب التيماري.

#### مشغولة رقم (١)



شكل رقم (١٤)

الوصف: كرة لعبة اطفال.

الشكل : مشغولة نسجية منمندة باسلوب التيماري نصف قطرها 3,5 سم.

#### الخامات المستخدمة

أساس المشغولة كرة بلاستيكية مجوفة، (خيوط صوف-خيوط قطن- خيط حرير صناعي).

خيوط السداء. خيط قطن باللون البرتقالي.

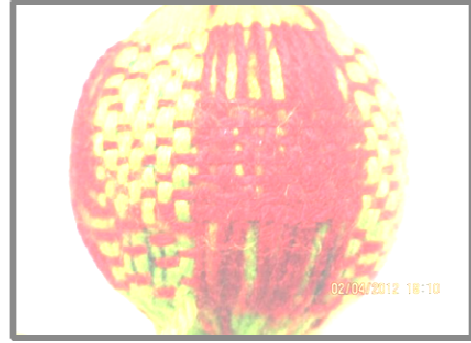
خيوط اللحمه. خيط قطن برتقالي مع خيوط حرير صناعي باللون الازرق الغامق.

#### التحليل الفني.

مشغولة نسجية منمندة على كرة بلاستيكية مجوفة، تم غطيتها بخيوط صوف برتقالية اللون.

نفذ السداء في المشغولة سداء من مركز بشكل دائري كامل حول الكرة من خلال (٤) محاور، تم نسج المشغولة باستخدام التركيب النسجي السادة البسيط (١/١). ولوحظ انه قد تم زخرفة المشغولة من خلالعملية النسج التي أخذت الشكل الدائري حول حجم الكرة مما أعطى الكرة جاذبية وقيمة جمالية.

مشغولة رقم (٢).



شكل رقم (١٥)

الوصف: لعبة اطفال المعروفة باسم ( يويو).

الشكل : كرة تيماري قطرها ٤ سم.

الخامات المستخدمة

أساس المشغولة كرة من الكوتشوك - خيوط صوف.

خيوط السداء

خيوط صوف باللون الاخضر. - خيوط صوف باللون الاحمر.

خيوط اللحمية: خيوط صوف باللون الاحمر.

التحليل الفني. مشغولة نسجية منضدة على كرة من المطاط ثقيلة الوزن، تم تغطيتها بخيوط صوف باللون الأخضر.



شكل رقم (١٦)

نفذ السداء في المشغولة من مركز بشكل دائري

كامل حول الكرة من خلال محاور متقاطعة عند مركزي الكرة.

قامت عملية النسيج باستخدام التركيب النسجي

السادة (١/١) باللونين الاخضر والاحمر القاتم مما اعطى

تصميم من الكروحات.

استخدم اسلوب السوماك عند مركزي الكرة ليعطي

شكل الزهرة.

مشغولة رقم (٣).

الوصف: قطعة ديكور

الشكل : كرة تيماري قطرها 3.5 سم.



## الخامات المستخدمة

أساس المشغولة كرة من الفلين لف عليها خيوط صوف اكريلك لون احمر- خيوط صوف.  
خيوط السداء. خيوط صوف لون اصفر.  
خيوط اللحمية. خيوط صوف اصفر- خيوط صوف احمر- خيوط صوف برتقالي- خيوط صوف  
ازرق- خيوط حرير أزرق فاتح.

التحليل الفني. مشغولة نسجية مكونة من جزئين كالتالي:

أولاً: كرة من المطاط ثقيلة الوزن، تم تغطيتها بخيوط صوف باللون الأحمر ثم نفذ السداء في المشغولة من مركز دائري كامل حول الكرة على هيئة محاور متقاطعة عند مركزي الكرة.

استخدم أسلوب التيماري على سطح الكرة بشكل زخرفي للحصول على قيمة جمالية ناتجة من ألوان الخيوط المستخدمة وخاماتها المختلفة.

ثانياً: تم عمل حامل لكرة التيماري على شكل ورقة شجر منسوجة باستخدام اللحامات غير ممتدة للحصول على تأثيرات لونية ذات قيمة جمالية مرتفعة.

## مشغولة رقم (٤).

الوصف: سجادة لغرفة أطفال

الشكل : سجادة من الصوف منفضة باستخدام الكرة المصنوعة من الوبرة.

## الخامات المستخدمة

أساس المشغولة خيوط قطنية.

خيوط السداء. خيط قطن صيادي.

خيوط اللحمية.

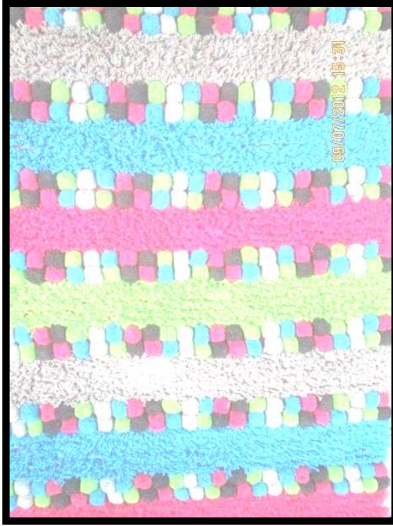
خيوط صوف باللون الاخضر، خيوط صوف باللون الاحمر، خيوط صوف زرقاء فاتح، وخيوط صوف صناعي باللون الرمادي.

التحليل الفني. مشغولة نسجية تستخدم سجادة لغرفة أطفال.

نفذت المشغولة باستخدام خيط قطن صيادي

للسداء وصوف صناعي للحمة.

التصميم النسجي للمشغولة منفضة من خلال تقنية الوبرة والكرة الوبرية مع الايقاع اللوني والتنوع بين وحدة الكرة وألوانها المختلفة.



شكل رقم (١٧)

مشغولة رقم (٥).



شكل رقم (١٨)

الوصف: قطعة ديكور.

الشكل : كرة تيماري مزخرفة على شكل نجوم اسلامية.

الخامات المستخدمة: أساس المشغولة كرة من الفلين+خيوط صوفية .

خيوط السداء. خيوط صوف أصفر.

خيوط اللحمية. خيوط صوف صناعي (لون أصفر، خيوط صوف صناعي اللون البني).

التحليل الفني.

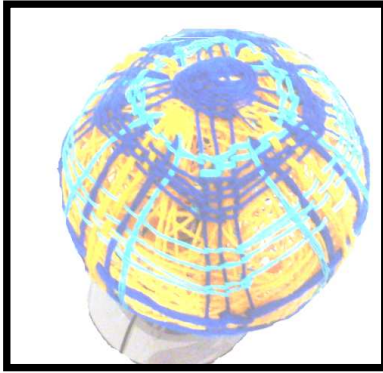
مشغولة نسجية منمنمة باستخدام كرة من الفلين مثبت عليها خيوط صوف صناعي لون اسود تم لضا عشوائياً على سطح الكرة، أضيف عليها سداء من مركز يلف حول محيط الكرة كامل.

نفذ تركيب نسجي سادة ١/١، أسلوب السوماك البسيط.

نفذ تصميم هندسي من الأطباق النجمية البسيطة كما تعاشقت الخيوط الصوف

الصناعي بلون اصفر وبني للحصول على تأثير لوني وملمسي من التركيب النسجي السادة (١/١).

مشغولة رقم (٦).



شكل رقم (١٩)

الوصف: مشغولة وحدة اضاءة.

الشكل : مشغولة نسجية على شكل كرة مفرغة من الداخل .

الخامات المستخدمة. أساس المشغولة خيوط صوف تم تشكيلها على شكل كرة. خيوط السداء وخيوط اللحمية. خيوط صوف أصفر- خيوط صوف أزرق -خيوط حرير صناعي ازرق فاتح.

التحليل الفني.

مشغولة نسجية تستخدم كوحدة اضاءة منفذة باستخدام خيوط صوف صناعي اصفر تم معالجتها وتشكيلها على هيئة كرة مفرغة من خلال لف الخيوط بطريقة عشوائية. نفذ تركيب نسجي سادة (١/١) على سطح الكرة كما نفذ تركيب نسجي شبكية حقيقية. يظهر تأثير التنوع في التراكيب النسجية على سطح الكرة مع استخدام الضوء داخل المشغولة مظهراً جمالياً للمشغولة ناتج من نفاذ الضوء خلال الثقوب المنتظمة الموجودة في تركيب الشبكية الحقيقية مع الثقوب والفرغات العشوائية الموجودة في الكرة أساس المشغولة.

مشغولة رقم (٧).



شكل رقم (٢٠)

الوصف: مشغولة نسجية لحفظ المجلات والجرائد.

الشكل: مشغولة نسجية مستوحاه من اسلوب التيماري.

الخامات المستخدمة: اطارات بلاستيكية- خيوط صوف صناعي ملون.

خيوط السداء وخيوط اللحمه.

السداء واللحمه عبارة عن خيوط صوف صناعي منفذة بترتيب لوني (أصفر ثم أزرق غامق

ثم بيج غامق يليه اللون البرتقالي وأخيرا اللون الأزرق الفاتح)

التحليل الفني.

مشغولة نسجية منفذة على حلقتين من البلاستيك المغطى بصوف صناعي أزرق غامق،

قطر كل حلقة ٦٠سم تقاطعت تلك الحلقات لتعطى هيكل الكرة المفرغة ومن ثم بني عليها سداء

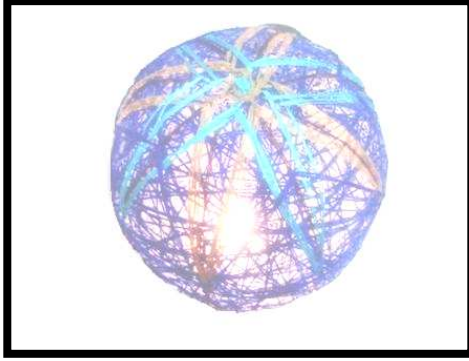
من مركزي الكرة باستخدام أسلوب السوماك الأفقي بالترتيب اللوني السابق لخيوط السداء

واللحمه ولوحظ ظهور تصميم لوني من المربعات المتداخلة عند مركزي الكرة نتيجة لتقاطع حلقات

البلاستيك.

نفذت المشغولة بتركيب نسجي سادة (١/١) حيث تستخدم المشغولة في حفظ

الجرائد والمجلات.



شكل رقم (٢١)

### مشغولة رقم (٨).

الوصف: وحدة اضاءة.

الشكل: مشغولة نسجية مستوحاه من اسلوب التيماري.

الخامات المستخدمة.

خيوط صوف صناعي - خيوط حرير صناعي.  
خيوط السداء.

خيوط صوف صناعي لون أزرق غامق

خيوط اللحمية.

خيوط صوف صناعي بني فاتح - خيوط صوف أزرق غامق-خيوط حرير صناعي ازرق فاتح.

التحليل الفني.

مشغولة نسجية تستخدم وحدة اضاءة منفذة باستخدام خيوط صوف صناعي ازرق غامق تم معالجتها وتشكيلها على هيئة كرة مفرغة من خلال لف الخيوط بطريقة عشوائية.ومعالجتها باستخدام الغراء الأبيض للحصول على صلابة الخامة وامكانية تشكيلها.  
نفذ اسلوب السوماك البسيط على سطح الكرة على شكل نجمة اسلامية.  
يظهرالسوماك على أرضية من الخيوط العشوائية المكونة للكرة والتي تعطي تأثيراً جمالياً لسطح المشغولة عند استخدام الضوء.

### مشغولة رقم (٩).

الوصف: وحدة اضاءة.

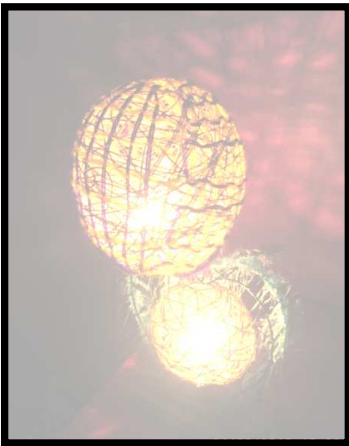
الشكل: كرتان مفرغتان منفذتان باسلوب التيماري.

الخامات المستخدمة.

خيوط صوف صناعي - خيوط زخرفية- هيكل معدني شكل قلب ذو قاعدة خشبية.

الألوان المستخدمة.

(خيوط صوف صناعي لون بني فاتح- خيوط صوف اللون أصفر- خيوط حرير صناعي لون بنفسجي- خيوط زخرفية).



شكل رقم (٢٢)

#### خيوط السداء.

خيوط صوف صناعي لون أصفر- لون بنفسجي.

#### خيوط اللحمية.

خيوط صوف صناعي لون أصفر- لون بنفسجي.

#### التحليل الفني.

مشغولة نسجية تستخدم وحدة اضاءة.

تتكون المشغولة من كرتان من الصوف المعالج بمادة لاصقة مع لفها باسلوب عشوائي للحصول على كرتان مفرغتان من الداخل يسمح بنفذية الضوء. استخدم تركيب نسجي شبكية حقيقية طردي على سطح الكرتان في تصميم فني منفذ باللون الاصفر واللون البنفسجي للحصول على تأثير جمالي لشكل المشغولة كما زودت الكرتان بوحدات اضاءة صغيرة للحصول على مشغولة مبتكرة.

#### مشغولة رقم (١٠)

الوصف: كرسي اطفال من التيماري.

الشكل : كرة تستخدم كرسي ولعبة للاطفال.

#### الخامات المستخدمة

أساس المشغولة كرة بلاستيكية خفيفة يمكن ملئها بالهواء+ صوف صناعي ملون.

#### خيوط السداء واللحمية.

نفذت خيوط السداء واللحمية من خيوط صوف صناعي باللون الأخضر الفاتح- اللون الأزرق- اللون الوردي.

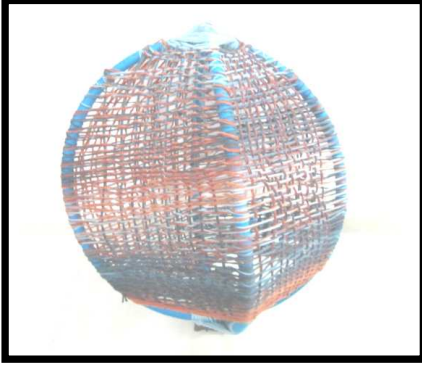
#### التحليل الفني.

مشغولة نسجية على شكل كرة تستخدم كرسي اطفال.

نفذت المشغولة على كرة بلاستيكية مملوءة بالهواء، نفذ السداء من مركز الكرة. نفذ تصميم هندسي بسيط من المربعات الملونة ناتجة من اسلوب السوماك عند مركز الكرة، نسجت المشغولة بتركيب نسجي سادة (١/١) مع عمل جدلات على جوانب الكرة.



شكل رقم (٢٣)



شكل رقم (٢٤)

### مشغولة رقم (١١).

الوصف: وحدة اضاءة.

الشكل: مشغولة نسجية مستوحاه من اسلوب التيماري منفذة على حلقات بلاستيكية.

الخامات المستخدمة.

حلقتان من البلاستيك- خيوط حرير صناعي-

خيوط زخرفية.

خيوط السداء.

خيوط صوف صناعي لون بني غامق- لون ازرق فاتح.

خيوط اللحمية.

خيوط صوف صناعي بني غامق- خيوط صوف أزرق غامق- خيوط زخرفية.

التحليل الفني.

- مشغولة نسجية تستخدم كوحدة اضاءة.
- مشغولة نسجية نفذت على حلقتان من البلاستيك المغطى بصوف صناعي لون ازرق وتشكيلها على هيئة كرة مفرغة من خلال لف الخيوط بطريقة منتظمة حول الحلقات البلاستيكية.
- استخدم في المشغولة تركيب نسجي شبكية حقيقية يدوية (طردي- عكسي) بحيث يظهر التركيب على هيئة اقلام وبها ثقوب كبير، تسمح بنفذية الضوء من المشغولة.

## النتائج والتوصيات

### أولاً: النتائج

- توصلت الباحثة من خلال الدراسات النظرية والفنية والتطبيقية التي تضمنها البحث إلى النتائج الآتية والتي اتسقت بالفروض التي طرحت في مقدمة الدراسة وقد أسفرت عن النتائج التالية:
- إن الدراسة النظرية لبعض التراكيب النسجية وتتبع استخداماتها وأساليب الجمالية لتشكيلها أكد على انه يمكن ايجاد حلول جمالية في اثراء المشغولات النسجية.
  - أوضحت الدراسة التحليلية لبعض أساليب تشكيل التيماري الياباني بطريقة مبتكرة يمكن الاستفادة منه في الحصول على مشغولة نسجية مصرية تحمل سمات جمالية جديدة مستوحاه من الفنون اليابانية.
  - قدمت الدراسة مجموعة من التوليفات المختلفة للخامات وأساليب معالجتها وتشكيلها المتنوعة كما أثبتت أثر كل منها في الحصول على مشغولة نسجية مبتكرة ذات طابع جمالي.
  - اثبتت الدراسة أنه يمكن الحصول على مشغولة نسجية مصرية ذات قيمة جمالية عالية ويمكن توظيفها كمنتج نفعي.
- ثانياً: التوصيات.

### توصلت الباحثة إلى ما يلي:

- يوصى بالبحث إلى ضرورة التطلع إلى الثقافات الفنية الأخرى والاستفادة منها فنياً وجمالياً ودراسة مدى الاستفادة منها في مجال النسيجيات اليدوية.
- يوصى بالمحاولة في دراسة بعض الأساليب التشكيلية الجديدة ومحاولة تبسيطها بما يتناسب مع الخامات المختلفة لإيجاد الحلول الجمالية لإثراء المشغولات النسجية.
- يوصى بالبحث لوضع حلول تطبيقية مقترحة لتوظيف الأعمال النسجية بأسلوب جمالي والإرتقاء بالذوق العام.



### المراجع العربية:

١. عبد الرافع كامل: ١٩٩٢م، مدخل إلى تكنولوجيا النسيج والتابستري، دار المعارف، الطبعة الثانية.
٢. عبد الفتاح الديدي: ١٩٨٥م، فلسفة الجمال، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٣. عنايات المهدي، ٢٠٠٠ م: أشغال فنية لأنشطة المدارس والهوايات ، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير.
٤. محمود البسيوني: ١٩٨٤م، الفن والتربية، دارالمعارف القاهرة،
٥. مصطفى مرسي زاهر: ١٩٩٧م، التراكيب النسجية المتطورة، دار الفكر العربي، الطبعة الاولى.

### رسائل علمية:

٦. أيمن أحمد عفيفي العربي، ٢٠٠٢م: أسلوب نسيج خلايا النحل كمصدر لإثراء المشغولة النسجية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٧. جمعة حسين عبد الجواد: ١٩٩٧، تطوير نول المنضدة لاستيعاب توليفات جديدة من التقنيات الوبرية والتراكيب النسجية الزخرفية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية جامعة حلوان.
٨. منى محمد أنور: ١٩٨٤ م : دراسة الأساليب التطبيقية المعاصرة للمعلقات النسجية للاستفادة بها في إخراج أعمال مستوحاة من الفن الإسلامي بمصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان .
٩. هاله صلاح الدين عبد الستار 2007م: "الجمع بين تصميمات وتقنيات نسيج التلى والأساليب النسجية الزخرفية كمدخل لإستحداث مشغولات نسجية برؤية معاصرة"، رسالة ماجستير، تربية نوعية، عين شمس.

### مراجع أجنبية:

10. Barbara Pool, 2010: B. Felt: Exquisitely Crafted Wool Felt Fashions, USA, Boston.

### مواقع انترنت:

11. www.temarikai.com

## *Innovative Aesthetical Solutions by Using Japanese Temari Technique to Enrich Egyptian Tapestry Works*

### *Summary:*

Temari are highly valued and cherished gifts, symbolizing deep friendship and loyalty. Also, the brilliant colors and threads used are symbolic of wishing the recipient a brilliant and happy life.

The histology is one of the main factors in the design of Textile products the diversity of compositions of textile one of the factors that enrich the aesthetics of woven touch in terms of touch and rhythmic relationships the impact of the histology on the aesthetics of touchable appearance of the compositions.

The technique impacts on the final textile therefore .the impact has been identified the some of the techniques and technical work through the implementation of temari balls, and the possibility of finding innovative solutions to the aesthetic to enrich the Egyptian tapestry works.